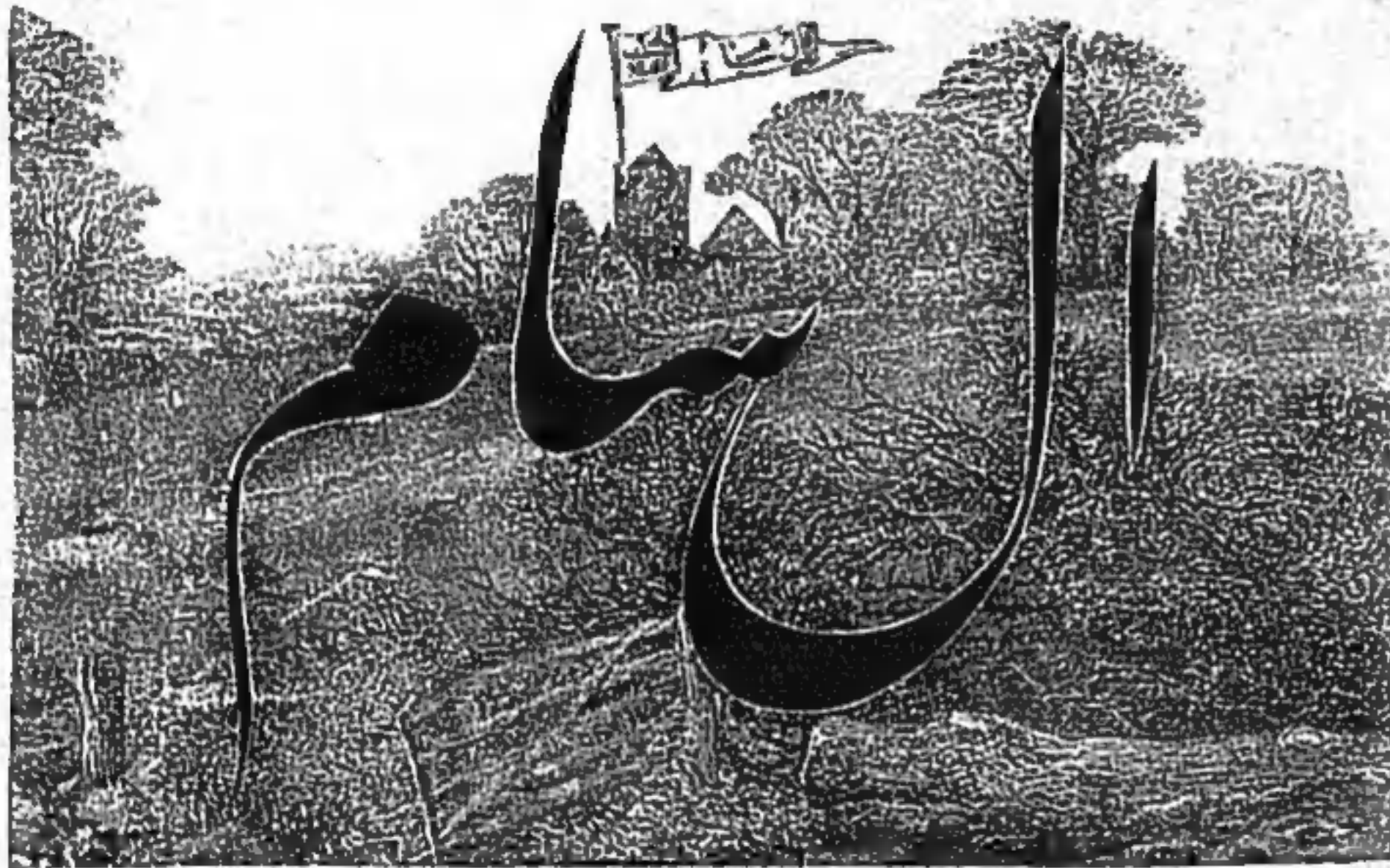




ديوان حاتم الطائي
واخباره



طبع في لندن سنة ١٨٧٢ بالحروف الجديدة الخاصة بمطبعة



London :
R. HASSOUN,
2, ALPHA TERRACE, WORPLE WAY,
WANDSWORTH.
1872.

١٤٥٨

Süleymaniye Kütüphanesi	
İsim	İsmail
Yıl	
Eski Kayıt No.	992

الله جل جلاله

اياك نستترشد ذال لنا الصعاب وايدنا بحجة ناهض تقينا الزيف
نسر بهدايتك يا ارحم الراحمين

اما بعد فهذا ديوان شعر حاتم الطائي واخباره وهو حاتم
طى الذى يضرب به المثل فى الجود فيقال اجود من حاتم
ويكنى ابا سفانة و ابا عدى كنى بابنه لانها اكبر ولده وبابنه
عدى . وشعره كله بجهة فى علوم اللغة

لم اجد من اعنى بنقييد مولد حاتم ووفاته لكننا نحكم انه من
رجال المئة السادسة للميلاد يشهد لذلك انه وفد على الحارث بن
عمرو الجفنى ملكه على العرب فباز بن فيروز الساسانى ومات فباز
فى الشهر السابع سنة اربعين وثمانماية لغلبة الاسكندر كما فى تاريخ
ابى الفدا صاحب حماة ولم يدرك حاتم الاسلام لان المولد قد
كان فى الثانى والعشرين من نيسان سنة ثنتين وثمانين وثمانماية
للاسيكندر قاله الكاتب ابن العميد فى تاريخ الدولة
الاموية

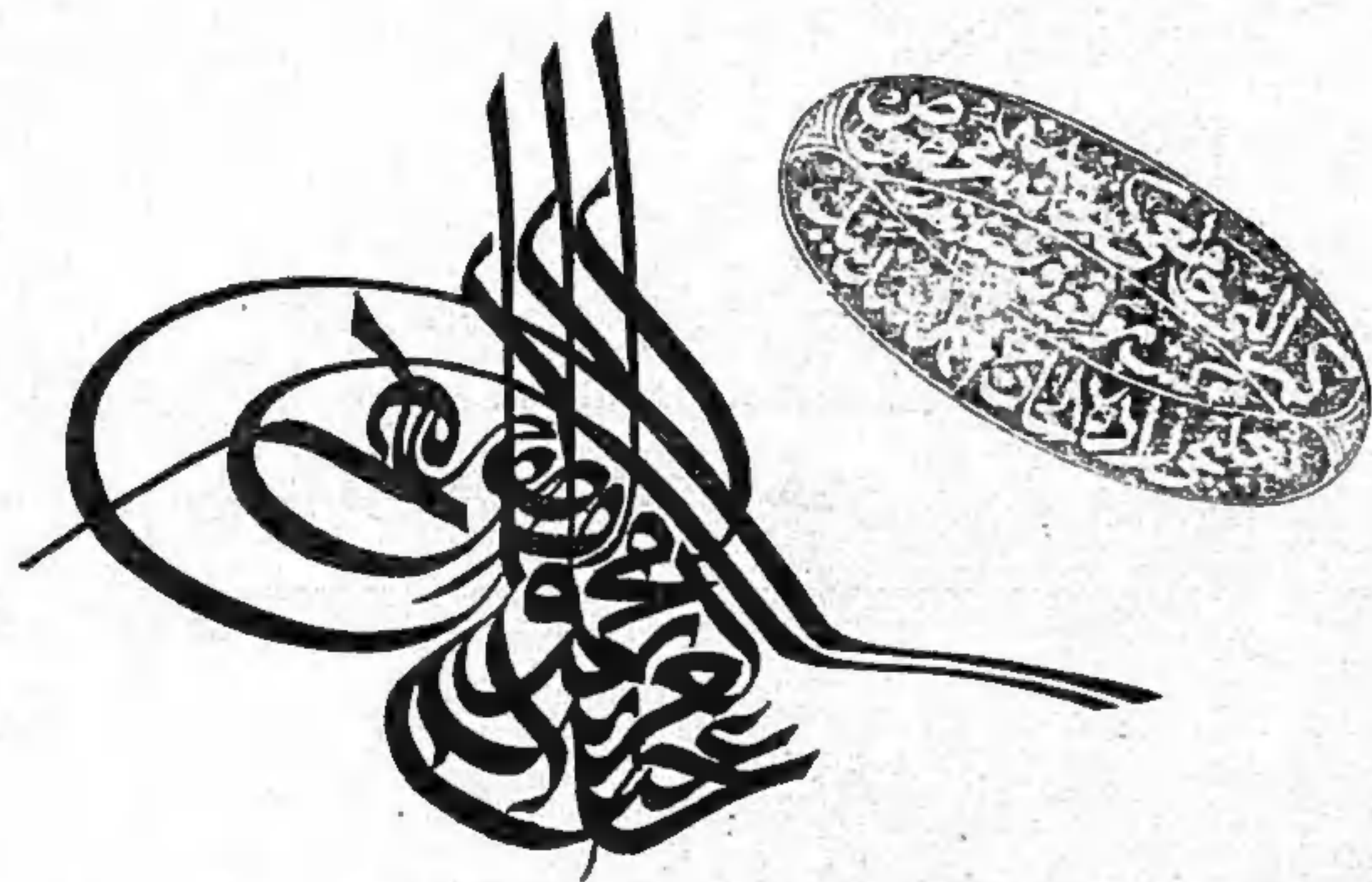
وكانت النصرانية فى طى ولم يكن حاتم نصرانيا
وتوفى على دين ابيه وفبره فى جبل لطفى يسمى بعوارض
قال صاحب كتاب الاغانى . وفد ادركت سفانة وعدى
الاسلام فاسلما واتى بسفانة النبى صلى الله عليه وسلم فى اسرى
طى جارية جماء حوراء العينين خدجة السافين لقاء الفخذين

خميسة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المثنين ... فقالت :
 يا محمد هالك الوالد وغاب الوافد فان رايت ان تخلى عنى فلا
 تشمت بى احياء العرب فانى بنت سيد قومى كان ابى يفك العانى
 ويحمى الذمار ويقرى الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن
 المكروب ويطعم الطعام ويفشى السلام ولم يرد طالب حاجة
 قط انا بنت حاتم طي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جارية
 هذه خلة المومن لو كان ابوك اسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها
 فان اباه كان يحب مكارم الاخلاق والله يحب مكارم
 الاخلاق ..

قال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما تلخيصه فكان عدى
 ابن حاتم يكنى ابا طريف وكان طويلا اذا ركب الفرس تكاد
 رجلاه تخط في الارض وقدم على عمر ابن الخطاب في
 خلافته وشهد مع علي يوم الجمل ففقت عينه وقتل ابنه يومئذ
 وقتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد مع علي يوم صفين
 ومات في زمن الخنار وله مئة وعشرون سنة

قد وجدت من هذا الكتاب نسخة واحدة في مكتبة لندن
 فاضفت اليه ما اورده صاحب الاغانى وغيره من اخبار حاتم طي

واخترته لانه نادر ولا سيما بجهة عند العلماء للاستشهاد به في
 جميع علوم اللغة ان اضرب بطبعه عينة للاختراع الجديد الذى
 اجتهده لتحسين طباعة الكتب وتسهيلها وان اطبعه بجميع انواع
 الخط العربى التى هى الان في مطبعة ال سام وقد استتب لى بتوفيق
 الله اتقانها افتتاح سنة اثنتين وسبعين وثمانمئة بعد الالف للميلاد
 وكان ذلك في عصر السلطان العثمانى المتملك الاعظم



لا زالت الفنون والعلوم في دولته تنمو وتتكامل وتجد وثمار
 الجهد يانع فوائدها خير المملكة السعدى تعود

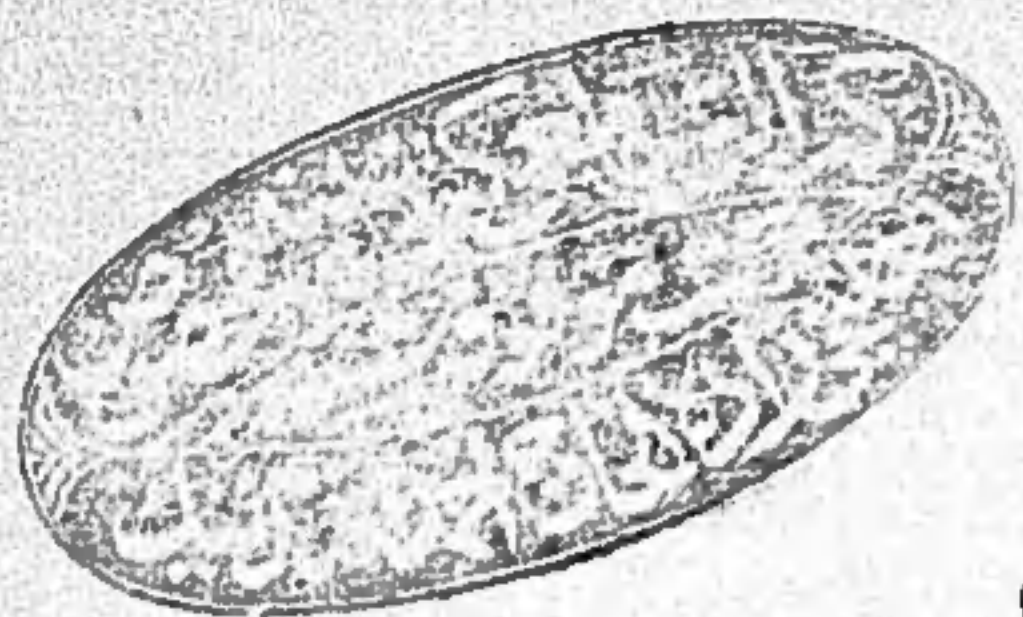
نسب حاتم واخباره من كتاب الاغانى

قال ابن الاعراب عن المفضل والاثرم عن ابى عمرو الشيباني وابى
الكبي عن ابيه والسكري عن يعقوب ابن السكيت انه حاتم بن عبد الله بن
سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن اخزم بن ابى اخزم واسمه هرومة
ابن ربيعة بن جرويل بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى قال ابن السكيت انما
سمى هرومة بن ربيعة لانه شج او شج وانما سمي طى طيا واسمه جلهمة لانه
اول من طوى المناهل وهو ابن ادد بن زيد بن يشجب بن قحطان
اخبرنى محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا الجرهمي عن العباس بن هشام
عن ابيه انه كانت غنية بنت عفيف وهي ام حاتم ذات يسار وكانت من
اسخى الناس واقراهم للضيف وكانت لاثليق شتا تملكه فلما راي اخونها
انالافها يجرها عليها مالها حتى اذا ظنوا انها قد وجدت المذلك اعطوها صرمة
من ابلها فجاءتها امراة من هوازن كانت تاتيها في كل سنة تسالها فقالت لها
دونك هذه الصرمة خذها فوالله لقد عضنى من الجوع ما لا اضع معه سائلا
وانشأت تقول

لعمرك قدما عضنى الجوع عضه فالت الا اضع الدهر جانعا
فقلوا لهذا الالامى اليوم اعفنى وان انت لم تفعل فعض الاصابع
فماذا عساكم ان تقولوا لا ختمكم سوى عدلكم او عدل من كان مانعا
وماذا ترون اليوم الا طبيعة فكيف يتركى يا ابن امى الطبايعا
قال ابن الاعراب كان حاتم من شعراء العرب وكان جوادا يشبه شعره

جوده ويصدق قوله فعلاه وكان حيثما تزل عز منزله وكان مظفرا اذا قاتل
غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالذداح فاز واذا سابق سبق
واذا اسر اطلق وكان يقسم بالله الا يقتل واحدا منه وكان اذا اهل الشهر
الاصم وكانت مضى تعظمه في الجاهلية ينحرف كل يوم عشرا من
الابل فاطعم الناس واجتمعوا اليه

فكان ممن ياتيه من الشعراء الخطيئة وبشر بن ابى حازم فذكروا ان
ام حاتم انيت وهي حلى فقيل لها اغلام سمع يقال له حاتم احب اليك ام
عشرة غلثة كالناس ليوث ساعة الباس ليسوا باوغاد ولا انكاس فقالت
حاتم فلما نزع جعل يخرج طعامه فان وجد من ياكل معه اكل وان
لم يجد طرحه فلما راي ابوه انه يهلك طعامه قال له الحق بالابل فخرج اليها
ووهب له جارية وفرسا وفلواها فلما اتى الابل طفق يغى الناس فلم يجدهم وياتى
الطريق فائاهم فقالوا يا قتي هل من قرى قال تسالوني عن القرى وقد نرون
الابل وكان الذين يفرهم عبيد بن الابرص وبشر بن ابى حازم والنافعة الذبياني
وكانوا يريدون النعمان فحز لهم ثلثة من الابل فقال عبيد انما اردنا بالقرى
اللبن وكانت نكفينا بكرة ان كت لا بد متكلفا فقال حاتم قد عرفت
ولكنى رايت وجوها مختلفة واللوانا متفرقة فظننت ان البلدان غير واحدة فاردت ان
يذكر كل واحد منكم ما راي اذا اتى قومه فقالوا فيه اشعارا امتدحوه بها
وذكروا فضله فقال حاتم اردت ان احسن اليكم فان لكم الفضل على
اونا اعاهد الله ان اضرب عراقيب الى عن اخرها ان لم تقوموا اليها فتقسموها
بكم ففعلوا فاصاب الرجل تسعة وتسعون بعيرا وتموا على سفرهم الى النعمان



من الاسراف فقال انها نهى بكم فاستهت فانشأ يقول
تداركني جدى بسفح متالع فلا تياسن ذو قومه ان يغما
ولم يزل حاتم على حاله في اطعمه الطعام وانهاب ماله حتى مضى
لسيله

ومن حديثه

خرج حاتم في نفر من اصحابه في حاجة لهم فسقطوا على عمرو بن اوس
بن طريف بن المثنى بن عبد الله بن يشجب بن عبد ود في فضا من الارض
فقال لهم اوس بن حارثة بن لام لا تعجلوا بقتله فان اصبحتم وقد احدث بكم
الناس استجرتموه وان لم تروا احدا قتلتموه فاصبحوا وقد احدث الناس بهم
فاستجاروه فاجارهم فقال حاتم

عمرو بن اوس اذا اشياعه غضبوا فاحرزوه بلا غرم ولا عار
ان بني عبد ود كلما وقعت احدهم الهامة اتوها غير اغمار

ومن حديثه

اقبل ركب من بني اسد وقيس يريدون النعمان فلقوا حاتما فقالوا له انا
تركنا قومنا يثنون عليك خيرا وقد ارسلوا اليك رسولا برسالة قال وما هي فانشده
الاسديون شعرا لعبيد ولبشر بمدحاته وانشد الفيسيون شعرا للناطقة فلما انشدوه قالوا
انا نستحي ان نسألك شئا وان لنا حاجة قال وما هي قالوا صاحب لنا قد ارجل فقال
حاتم خذوا فرسي هذه فاحملوا عليها صاحبكم فاخذوها وربطت الجارية
فلوها بثوبها فافلت فاتبعته الجارية فقال حاتم ما تبعكم من شيء فهو لكم
فذهبوا بالفرس والفلو والجارية وانهم وردوا على ابي حاتم فعرف الفرس والفلو

وان ابا حاتم سمع بما فعل حاتم فاته فقال له اين الابل فقال له يا ايه
طوقتك بها طوق الحمامة مجد الدهر وكرما لا يزال الرجل يحمل بيت شعرائني
به علينا فلما سمع ابوه ذلك قال ابايلي يا حاتم قال نعم قال والله لا اسالك
ابدا فخرج ابوه باهله وترك حاتما ومعه جاريته وفرسه وقلوها فقال حاتم يذكر
تحول ابيه عنه

واني لعف الفقر مشترك الغنى وودك شكل لا يوافقه شكل
وشكلي شكل لا يفوم لمثله من الناس الا كل ذي نيفة مثلي
ولي نيفة في المجد والبذل لم تكن تأفها فيما مضى احد قبلي
واجعل مالي دون عرضي جنة لنفسى فاستغنى بما كان من فضلي
ولي مع بذل المال والبأس صولة اذا الحرب ابدت عن نواجذها العصل
وما ضربي ان سار سعد باهله وافردني في الدار ليس معي اهلي
سيكفي ابتلى المجد سعد بن حشج واحمل عنكم كل ما حل من ازلي
وما في لثيم عاله الدهر مرة فيذكرها الا استمال الى البخل
وهذا الشعر يدل على ان جده صاحب هذه القصة معه لا انها قصة ابيه
وهكذا ذكر يعقوب ابن السكيت ووصف ان ابا حاتم هلك وحاتم صنيح
فكان في حجر جده سعد بن الحشر فلما فتح يده بالعطاء وانهب ماله ضيق
عليه جده وخلفه في داره

فقال يعقوب ابن السكيت خاصة فبينا حاتم يوما اذ انهب ماله ووهب نائم
اذ انتبه واذا حوله متايعين او نحوها تجول وتحطم بعضها بعضا فساقها الى قومه
فقالوا يا حاتم ابق على نفسك فقد رزقت مالا ولا تعودن الى ما كنت عليه

فقال ما هذا معكم فقالوا مررتا بفلام كريم فسالناه فاعطى الجسيم

ومن حديثه

ذكر عند معاوية الجود فقال رجل من القوم اجود الناس حيا وميتا
حاتم فقال معاوية فكيف ذلك فان الرجل من قرش ليعطى في المجلس
ما لم يملكه حاتم قط ولا قومه فقال يا امير المؤمنين ان تفرا من بني اسد
مروا فبني حاتم فقالوا لنحلته ولنخبرن العرب انا نزلنا بحاتم فلم يفرا فجعلوا ينادون
يا حاتم الا تفرى اضيافك وكان رئيس القوم رجل يقال له ابا الخيبري فاذا هو
بصوت ينادي في جوف الليل

ابا الخيبري وامت امرء حسود العشيرة شتامها

الى اخرها وهي في الديوان

فذهبوا ينظرون اذا ناقة احدهم تكوس على ثلاثة ارجل عثرا



قال ابن الاعراب ويعقوب بن السكيت وسائر من ذكر من الرواة

خرج الحكم ابن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس ومعه عطر يريد الحيرة
وكان بالحيرة سوق يجتمع اليها العرب كل سنة وكان النعمان بن المنذر قد
جعل لبني لام بن عمرو بن طريف بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن زهل
ابن رومان بن خبيب بن خارجة بن سعد بن قنطة بن طي ربيع الطريق طعمة
لهم وذلك لان بنت سعد بن حارثة بن لام كانت عند النعمان وكانوا يصهاره
فمر الحكم بن العاص بحاتم بن عبد الله فساله الجوار في ارض طي حتى
يصر الى الحيرة فاجاره ثم امر حاتم بجزور فحرت وطبخت اعضا فاكلوا
ومع حاتم ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشر وهو ابن عمه

فلما فرغوا من الطعام طيبهم الحكم من طيبه فمر حاتم بسعد بن حارثة بن
لام وليس معه من بني ابيه غير ملحان فوضع حاتم سفرته وقال اطعموا حياكم
الله فقالوا من هولاء معك يا حاتم قال هولاء جيرانى قال له سعد افانت تحير
علينا في بلادنا قال له انا ابن عمكم واحق من لا تحفروا ذمتهم فقالوا الست
هذاك وارادوا ان يفضحوه كما فضح عامر بن جوين قبله فوثبوا اليه فتناول
كندی بن حارثة بن لام حاتما فاهوى له حاتم بالسيف فاطار اربة انه ووقع
الشر حتى تحاجزوا فقال حاتم في ذلك

وددت وبت الله لو ان الله هواء فما عت الخياط عن العظم

ولكنما لاقاه سيف ابن عمه فاني ومير السيف منه على العظم

فقالوا لحاتم يثا وبيك سوقية الحيرة جئنا حذرك ونضع الرهن ففعلوا ووضعوا
تسعة افراس رهنا على يد رجل من كلب يقال له امرء القيس بن عدس بن
اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جباب وهو جد سكية بنت الحسين بن
علي بن ابي طالب رضى الله عنهما ووضع حاتم فرسه ثم خرجوا حتى انتهوا الى
الحيرة

وسمع بذلك اياس بن قيصة الطائي فخاف ان يعينهم النعمان ويقويهم بماله

وسلطانه للصهر الذي بينهم وبينه فجمع اياس رهطه من بني حية وقال يا بني حية ان هؤلاء القوم ارادوا ان يفضحوا ابن عمكم في مجاده اى بمماجدته فقال رجل من بني حية عندي مئة ناقة سوداء ومئة ناقة حمراء ادماء وقام اخر فقال عندي عشرة حصن على كل حصان منها فارس مدجج لا يرعى منه الا عيناه وقال حسان بن جبلة الخير قد علمتم ان ابى قد مات وترك كلا كثيرا فلي كل تمر او لحم او طعام ما اقاموا في سوق الحيرة ثم قام اياس فقال على مثل جميع ما اعطيتم كلكم وحاتم لا يعلم شئ مما فعلوا وذهب حاتم الى مالك بن جابر ابن عم له بالحيرة كان كثير المال فقال يا ابن عم اعني على محايلى والمخايلة المفاخرة ثم انشد قوله
يا مال احدى صروف قد طرقت يا مال ما اتهم عنها بزواج
يا مال جات حياض الموت واردة من بين غمر فخصناه وضحاض
فقال مالك ما كنت لا خرب نفسى ولا عيالى واعطيك مالى فانصرف عنه
وقال مالك في ذلك

انا بنى عمكم ما ان نبالكم ولا نجاوركم الا على ناح
وقد بلوتك اذ نلت الثراء فلم القك بالمال الا غير مرتاح
قال ابو عمرو الشيباني في خبره ثم اتى حاتم ابن عم له يقال له وهم بن عمرو وكان حاتم يومئذ مصارما له لا يكلمه فقالت له امراته اى وهم هذا والله ابو سفانة حاتم قد طلع فقال ما لنا ولحاتم اثبتى النظر فقالت حاتم قال ويحك هو لا يكلمنى فما جاء به الى فنزل حتى سلم عليه فرد سلامه وحياء ثم قال او ما جاء بك يا حاتم قال خاطرت على حسبك وحسبى قال فى الرجب والسعة هذا مالى وعدته يومئذ تسعمته بعير تاخذها مئة مئة حتى تذهب الابل او تصيب ما تريد فقالت له امراته يا حاتم انت تخرجنا عن مالنا وتقضض صاحبنا تعنى زوجها فقال انهى عنى فوالله ما كان الذى غمك يردنى عما قبلى وقال حاتم
الا ابغا وهم بن عمرو رسالة فانك انت المرء بالخير اجدد
رايتك ادنى الناس منا قرابة وغيرك منهم كت اجوو وانصر

اذا ما اتى يوم يفرق بيتا بموت فكن ياوهم ذويتاخر
نو في لغة على معانا الذي

ثم ان اياس بن قبيصة قال احمولنى الى الملك وكان به قرس فحمل حتى ادخل عليه فقال انعم صباحا ايت اللعن فقال النعمان وحياء الهك فقال اياس اتمدج اختانك بالمال والخيول وجعت بنى ثعل في قعر الكنانة اظن اختانك ان يصنعوا بمجاتهم كما صنعوا بعامر بن جوين ولم يشعروا ان بنى حية بالبلد فان شت والله ناجزناك حتى يسفج الوادى دما فيحضروا المجادهم غدا مجمع العرب

فعرف النعمان الغضب في وجهه فقال النعمان يا احلمنا لا تغضب فاني ساكفيك وارسل النعمان الى سعد بن حارثة والى اصحابه انظروا ابن عمكم حاتما فارضوه فوالله ما انا بالذى اعطيكم مالى تذكرونه وما اطيق بنى حية فخرج بنو لام الى حاتم فقالوا له اعرض عن هذا المجاد فتركوا ارش انف صاحبهم وافراسهم وقالوا قبحها الله وابعدا فانما هى مقاذيف فعدا اليها حاتم فقهرها واطعمها الناس وسقاهاهم الخمر وقال حاتم في ذلك

ابلق بنى لام بان خيولهم عقرى وان مجادهم لم يمجده
ها انما مطرت سماوكم دما ورفعت راسك مثل راس الاصيد
ليكون جيرانى كأتى بينكم بخلا لكندى وسبى مزند
وابن النجود وان غدا متلاطما وابن العذور ذى العجان الازيد
ولثابت عيني جد متماوت وللغظ اوسى عوى لمقلد
ابلق بنى ثعل بانى لم اكن ابدا لافعلها طوال المسند
لا جنتهم فلا واترك صحبى نهبا ولم تغدر بقائمه يدى



ومن حديثه

ذكر عند معاوية ملوك العرب حتى ذكرت الزباء وابنة عفزر فقال معاوية اني لاحب ان اسمع حديث معاوية وحاتم ومعاوية بنت عفزر فقال رجل من القوم افلا احدك يا امير المؤمنين فقال بلى فقال ان معاوية بنت عفزر كانت ملكة وكانت تزوج من ارادت وانها بعثت غلمانها وامرتهم ان ياتوها باوسم من يجدونه بالحيرة فجاوها بحاتم فقالت له استقدم الى الفراش فقال حتى اخبرك وقعد على الباب وقال اني انتظر صاحبين لي فقالت دونك استدخل الجمر فقال است لم تعود الجمر فارسلها مثلا فارتابت منه وسقته خمرا ليسكر فجعل يهرقه بالباب فلا تراه تحت الليل ثم قال ما انا بذائق قرى ولا قار حتى انتظر ما فعل صاحبى فقالت انا سنرسل اليهما بقرى فقال حاتم ليس بنافعى شئ او اتيهما فاناهما فقال افتكونان عديني لابنة عفزر وانه ليس بصاحب رية واشد

خنت الى الاجبال اجبال طيء وخت قلوبى ان رات سوط احمرافيا راكبي عليا جديلة انما تسامان ضيما مستينا فتظرا فما نكراه غير ان ابن ملقط اراه وقد اعطى الظلامة اوجرا واني لمزج للمطى على الوجا وما انا من خلانك ابنة عفزرا وما زلت اسعى بين ناب ودارة بلجيان حتى خفت ان انتصرا وحتى حسبت الليل والصبح اذيدا حصانين سابقين جونا واشقرا لشعب من الريان املك يابه نادى به الالكبير وجعفررا احب الى من خطيب رايته اذا قلت معروفا تبدل منكرا تنادى الى جاراتها ان حاتما اراه ليعمرى بعدنا قد تغيرا تغيرت انى غير ات لرية ولا قائل يوما لذى العرف منكرا فلا تسالني واسالى اى فارس اذا بادر القوم الكيف المتبرا فلا هي ما ترعى جميعا عشارها ويصبح ضيفى ساهم الوجه اغبرا

متى ترفى امشى بسيفى وسطها تحفى وتضمرب بينها ان تجزرا واني ليفشى ابعده الحى جفتى اذا ورق الطلح الطوال تحسرا فلا تسالني واسالى بى صحتى اذا ما المطى بالقللة تضورا واني لوهاب قطوعى وناقى اذا ما اتشيت والكميت المصدرا واني كالشلا اللجام ولن ترى اخا الحرب الا ساهم الوجه اغبرا اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمريت عن ساقها الحرب شمرا واني اذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر احمى الانف ان يتاخرا مى تبغ ودا من جديلة تلقه مع الشئ منه باقيا متاثرا فلا يعادونا جهارا نلاقهم لا دليلا ومنذرا اذا حال دونى من سلامان رملة وجدت توالى الوصل عدى ابترا وذكروا ان حاتما دعتة نفسه اليها بعد انصرافه من عندها فانها خاطبا فوجد عندها التابعة ورجلا من الانصار من البيت فقالت لهم اقبلوا الى رحالكم وليقل كل واحد منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومنصبه فاني اتزوج اكرمكم واشعركم فانصرفوا ونحر كل واحد منهم جزورا ولبست معاوية ثيابا لامة لها وتبعتهم فانت النيتى فاستطعمته فاطعمها ثيل جملة فاخذته ثم اتت تابعة بنى ذبيان فاستطعمته فاطعمها ذنب جزوره فاخذته ثم اتت حاتما فاستطعمته فقال قفى حتى اعطيك ما تنتفعين به اذا صار اليك فانتظرت فاطعمها قطعا من العجز والسنام ومثلها من المخدش وهو عند الحاراك ثم انصرفت وارسل كل واحد اليها ظهر جملة واهدى حاتم الى جاراتها مثل ما ارسل اليها ولم يكن يترك جاراته الا بهدية وصحوها فاستنشدتهم فانشدتها النيتى

هلا سات النيتين ما حسبى عند الشتاء اذا ما هبت الريح ورد واردهم حرقا مضرة فى الراس منها وفى الاسلاء تملج وقال رائدهم سيان ما لهم مثلان مثل لمن يرعى وتسريح اذا القاه غدت ملقى اجرتها ولا كريم من الولدان مصوبه فقالت له قد ذكرت مجاهدة

ثم استشدت النابغة فانشدها

هلا سالت بني ذبيان ما حسي اذا الدخان تغشي الاشمط البرما
وهبت الريح من تلقاء ذي ازل تزجي مع الليل من صرادها الصرما
اني اتمم ايسارهم وامنحهم مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما
فلما انشدها قالت ما ينفعك الناس بخير ما اتدموا

ثم قالت يا حاتم انشدني فانشدها

اماوى قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني من طلابكم العذر
الى اخرها وهي في الديوان

فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالغذاء وقد كانت امرت اماءها ان يقدمن
الى كل رجل منهم ما كان اطعمها فقدمن اليهم كما كانت امرتهن ان
ان يقدمنه فكس النبيتي راسه والنابغة فلما نظر حاتم الى ذلك رم بالذم قدم
اليهما واطعمهما مما قدم اليه فتسللا لواذا وقالت ان حاتما اكرمكم واشعركم
فلما خرج النبيتي والنابغة قالت حاتم خل سبيل امراتك فابى فزودته وردته
فلما انصرف دعتة نفسه اليها وماتت امراته فخطبها فتزوجته فولدت عديا ❁



ومن حديثه

ان ابن عم حاتم يقال له مالك قال لماوية ما تصنعين بحاتم فواته لئن وجد شيا ليلفته وان لم يجد
ليتكفن وان مات ليركن ولده عيالا على قومك فقالت ماوية صدقت انه كذلك وكان النساء او بعضهن
يطلقن الرجال في الجاهلية وكان طلاقهن انهن ان كن في بيت شعر حولن الحياء ان كان باه قبل المشرق
حولته قبل المغرب وان كان باه قبل اليمن حولته قبل الشام فان راي ذلك الرجل علم انها قد طلقت فلم
ياتها فقال ابن عم حاتم لماوية وكان احسن الناس طلقى حاتما وانا انكحك وانا خبرك منه واكثر مالا
وانا امسك عليك وعلى ولدك فلم يرل بها حتى طلقت حاتما فأتاها حاتم وقد حولت باب الحياء فقال يا عدي
ما ترى امك عدا عليها قال لا ادرى غير انه لم يلحن لما قال فدعاه فبط به بطن واد وجاء قوم فزلوا
على باب الحياء كما كانوا يزلون فوافوا خمسين رجلا فصاقت بهم ماوية ذرعا وقالت لجارحها اذهبي الى
ملك نقولي له ان اضيانا لحاتم قد نزلوا بنا خمسين رجلا فارسل بناب نهرهم ولبن نغفهم وقالت لجارحها
انظري الى جبينه وفمه فان شافيك بالمعروف فاقبلي منه وان ضرب بلحيته على زوره وادخل يده في راسه
فاقبلي ودعيه وانها لما اتت مالكاً وجدته حوسدا وطبا من لبن وتحت بطنه اخر فاقبضته فادخل يده في راسه
وضرب بلحيته على زوره فابلغته ما ارسلها به ماوية وقالت انما هي الليلة حتى يعلم الناس مكانه فقال لها اقرى
عليها السلام وقولي لها هذا الذي امرتك ان تطلقى حاتما فيه فما عندي من كبرة وما كنت لا تحر
صيفة غريبة بشحم كلاء وما عندي لبن يكفى اضياف حاتم فرجعت الجارية فاخبرتها بما رأت منه وما
قال فقالت انت حاتما وقولي ان اضيانك قد نزلوا الليلة بنا ولم يعلموا بمكانك فارسل اليها بناب نهرهم ولبن
نغفهم وانما هي الليلة حتى يعرفوا مكانك فأتت الجارية حاتما فصرخت به فقال ليك قريبا دعوت فقالت
ان ماوية قرا عليك السلام وتقول لك ان اضيانك قد نزلوا بنا الليلة فارسل اليهم بناب نهرها لهم ولبن
نغفهم فقال نعم وقام الى الابل فاطلق ثنيين من عقاليهما ثم صاح بهما حتى اتى الحياء فضرب عراقيهما
فطفت ماوية تصيح هذا الذي طلقك فيه ترك ولدك وليس لهم شيء فقال حاتم

هل الدهر الا اليوم او امس او غد كذاك الزمان يتنا يتردد
يرد علينا ليلة بعد يومها فلا نحن ما بقى ولا الدهر يفقد
لنا اجل ما تناهى امامه فنحن على اتاره تسورد
بنو نعل قومي فما انا مدع سواهم الى قوم وما انا عند
فمها فذاك اليوم امي وخالي فلا يامرني بالدية اسود
على جين اذ كنت واشد جاني اسام التي اعيت اذ انا امرد
فهل تركت قلى حضور مكانها وهل من ابي ضيما وخسفا مخلد
ومعتف بالرمح دون صحابه تعفنه بالسيف والقوم شهد

فخر على حر الجبين وزاده الى الموت مطرور الوقعة مرود
فما رمته حتى ارحت عويطه وخفى عملاه حالك اللوت اسود
فاقسمت لا امشي الى سر جارة مدس الدهر ما دام الحمام بغره
ولا اشترى مالا بقدر علمته الا كل مال خالط القدر انكد
اذا كان يرض المال ربا لاهله ناني بحمد الله مالى معبد
يفك به العاني ويوكل طيبا ويعطى اذا من البخيل المطرد
اذا ما البخيل الحب اخمد ناره اقول لمن يصلي بئارس اوقدوا
توسع قليلا اويكن ثم حسنا وموقدها البارى اعف واحمد
كذلك امور الناس راضو دنية وسام الى فرع العلى متورد
فمنهم جواد قد تلفت حوله ومنهم لئيم دائم الطرف اقود
وداع دعاني دعوة فاجته وهل يدع الداعين الا المبلد

ومن حديثه

اسرت حاتما عزة فجعل نساء عزة يدارين بهما ليقتلنه فصنع عنه قتلن يا حاتم اناصده انت ان اطلقنا
يدك قال نعم فاطلقن احدى يديه فوجأ ليه فاستدمنه منه ثم ان البحر غصداى لوسى عنقه اى حر ثقلن
ما صنعت قال هكذا فصادى فجرت مثلا فلطمته اخداهن فقال يا اباي نساء عزة بكرام ولا ذوات احلام
وان امراة منهن يقال لها عاجرة اعجبت به فاطلقته ولم يفخوا عليه ما فعل فقال حاتم يذكر البحر
الذى قصد

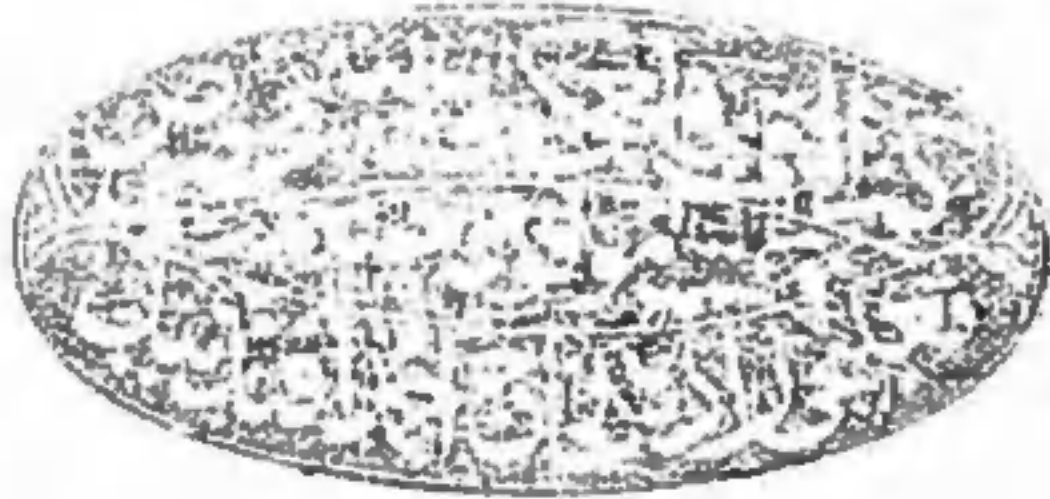
كذلك قصدى ان سالت مطيئى دم الجوف اذ كل القصاد وخيم

ومن حديثه

اتى حاتم محرقا فقال له محرق يايعنى فقال له ان لي اخوين وراءى فان ياذا لي ابايعك والا فلا قال
اذهب اليهما فان اطاعاك نائنتى بهما وان ايا فاذن بحرب فلما خرج حاتم قال
انانى من الريان امس رسالة وغدرا بحى ما يقول مواسل
هما سالانى ما فعلت واننى كذلك عما احداثا انا سائل
فقلت الا كيف الزمان عليكما فقالا بخير كل ارضك سائل
فقال محرق ما اخواه قبل طرنا الجبل قال ومخلوفه لاجللن مواسلا الربط مصبوغات بالزيت ثم لاشعله
بالنار فقال رجل من الناس جهل مرهقى بن مداخل سيلات فلما بلغ ذلك محرقا قال لاقدمن عليك قريتك
ثم انه اتاه رجل فقال له انك ان تقدم القرية تهلك فانصرف ولم يقدم

ومن حديثه

غرت فرارة ملبا وعليهم حصن ابن حذيفة وخرجت طى في طلب القوم فلحق حاتم رجلا من بني
بدر فطعته ثم مضى فقال ان مر بك احد فقل انا اسير حاتم فمر به ابو حنبل فقال من انت قال انا اسير حاتم
قال انه يقتلك قل لمن سالك انا اسرتك ثم ان صرت في يدى خيلت سبيك فلما رجعوا قال حاتم يا ابا حنبل
خل سبيل اسيرى فقال ابو حنبل انا اسيرته فقال حاتم رضيت بقوله فقال اسيرى ابو حنبل قال حاتم
ان اباك الجون لم يك غادرا الا من بنى بدر اتك الغوائل



اخبار حاتم من مجمع الامثال للميداني وغير ذلك من الكتب المعتمد عليها

فمن حديثه

انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض عزة ناداه اسير لهم يا ابا سنانة اكلى الاسار والفيل فقال ويحك ما انا في بلاد قومى وقد اساتى اذ نوحى باسمى وما لك حرك ثم ساوم به العزيزين فاشتراه منهم فخلاه وانام مكانه حتى اتى بخدائه

ومن حديثه

ان ماوية امرأة حاتم حدثت ان الناس اصابهم سنة فانجبت الخلف والظلف فبتا ذات ليلة باشد الجوع فاخذ حاتم عذبا واخذت سفانة فعلاهما حتى ناما ثم اخذ يعلى بالحدث لانام فرقت له لما به من الجهد فامسكت عن كلامه لنام وظن اني نائمة فقال لي انت مرارا فلم اجبه فسكت ونظر من وراء النجاء فاذا شىء قد اقبل فرقع راسه فاذا امرأة تادى يا ابا سنانة ايتك من عند صبية جاع فقال احضرنى صيانتك فوالله لاشبعنهم فظمت اليه مسرعة فظلت بهاذا باحاتم فوالله ما نام صيانتك من الجوع الا بالظلم فقام الى فرسه فذبحه ثم اجع نارا ودفع اليها شفرة وقال انتوى وكلى واطعمى ولدك وقال انظى صيانتك فاقظنهم ثم قال واقه ان هذا اليوم ان تاكلوا واجل الصرم حالهم كحالكم فجعل ياتى الصرم يباينا ويحول عابكم النار فاجتمعوا واكلوا وفتح بكائه وفقد حاجة حتى لم يوجد من القرس على الارض لابل ولا كثير ولم يذق شاة

وزعم الطائيون ان حاتما اخذ الجود عن امه غيبة بنت عفيف الطائفة وكانت لا تلبق شاة سحاه وجودا

ومن حديثه

انه كان اذا انظم الليل لهم غلاما له يولد نارا على قناع من الارض ليهدي به الضيفان ويقول له اوفد فان الليل ليل لم يرسى نارك من يرسى ان جلبت ضيفا فانت حر

ومن حديثه

قبل ان احد لماصرة الروم بئنه اخبار جود حاتم فابصر بها وكان قد بلغه ان لحاتم فرسا من كرام الخيل عزيزة عنده فارسل اليه بعض حجاجه يطلب منه القرس حديثه اليه وهو يريد ان يمتحن سمائه بذلك فلما دخل الحاجب ديار طى سأل عن ابيات حاتم طى حتى دخل عليه فاستقبله احسن استقبال ورحب به وهو لا يعلم انه حاجب الملك وكانت المواشى في المرعى فلم يجد اليها سبيلا لفرى ضيفه فخر القرس واضرم النار ثم دخل الى ضيفه يبادنه فاعلمه انه رسول فبصر قد حضر يستجبه القرس فاء ذلك حاتما وقال حلا اعلمني قبل الان فاني قد نحرته لك اذ لم اجد جزورا غيرها فعجب الرسول من سخائه وقال والله لقد راينا منك لكثرة ما سمعنا

وكان حاتم منقطع النظير في الكرم فصار تذكره في الافاق وضربت به الامثال ولهجت به الشعراء قال بعضهم وحاتم طى ان طوى الموت جسمه فنثر اسمه في الجود عاش مخلدا

وقال آخر

لما سالك شاة بدلت رشدا بغي

من تعلمت هذا الا تجود بشى

اما مررت بعدد لعبد حاتم طى

وقال آخر

للجود حاتم طى وحاتم الخيل عون

له مصايغ يقض والعرض اسودجون

ومن حديثه

فهل ان حاتما جلس يوما للشراب ودعا اليه من كان في الحلة فحضروا وكانوا ينفون عن ماقى رجل فلما فرغوا من شرابهم وارادوا الانصراف اعطى لكل واحد منهم ثلثا من التوق



وَبَرَوَايَتُهُمَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ

قال حدثني عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبد الله بن شداد بن الهاد رجلا من أبناء رمول الله قال لابنه يا بني إذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك ليس بالشاهد فإنه إذا مضى جالها رجع العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وما من شيمتي شتم ابن عمي
سامحه على العلات حتى
وكلمة حاسد من غير جرم
وعابوها على فلم نعبني
وذم وجهين بلفاف طليفا
نظرت بعينه فكففت عنه
فلوميني اذا لم اقر ضيفا

وَبَرَوَاتِهِمْ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ اشْتَدَّ لِحَاتِهِ

انعرف اطلالا ونوئا مهدها
اذاعت به الارواح بعد انيسها
دوارج قد غيرن ظاهر ثريه
وغيرها طول التفادم والبالا
نهادى عليها حليها ذات بهجة
ونحرا كفى نور الجبين يزيه
كجمر الفضا هبت به بعد هجمة
يضىء لنا اليت الظليل خصاصة



ديوان حاتم الطائي

اخبرنا القاضي ابو القاسم علي بن الحسن التوحي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى الزباني قال ابن اسحق بن جهم مولى عبد الله بن بشر المرزباني فرقه علي من قطفه في رجب سنة ثمان عشرة وثلاث مئة قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن بهام بن وهب الاصمعي باصبيان سنة ثمان وثلاث مئة قال اخبرنا ابو صالح يحيى بن مطر الطامري قال اخبرني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابي مسكين قال جاور حاتم ملي في زمن القساس وكانت حرب اصناد في الجاهلية بين جدلة والقوث بن زباد بن عبد الله من بني عيس فاحسنا جواره فقال

لعمرك ما اضاع بنو زياد
بنو جنية ولدت سيوفا
وجارنهم حسان ما نرى
شري ودي ونكرمتي جميعا
ذمار ايسهم في من يضع
صروا وكلها ذكر صنيع
وطاعمة الشتاء فما تجوع
لاخر غالب ايدا ربيع

قال ابو صالح قال ابن الكلبي جارتهم بنى امهم حصان غنفة لا تخذف بالزق وشرة ودى اشتراه وروى
شره ودى ونكرى في جد وقال خالد لاخر غالب بنى من عليهم وغالب من لطيفة بنى عيسى

وَبَرَوَايَتُهُمَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ

قال اشرفى ابن العلى حاتم

اللهم ربّي وربّي اللهم فاقسمت لا ارسو ولا انمعد

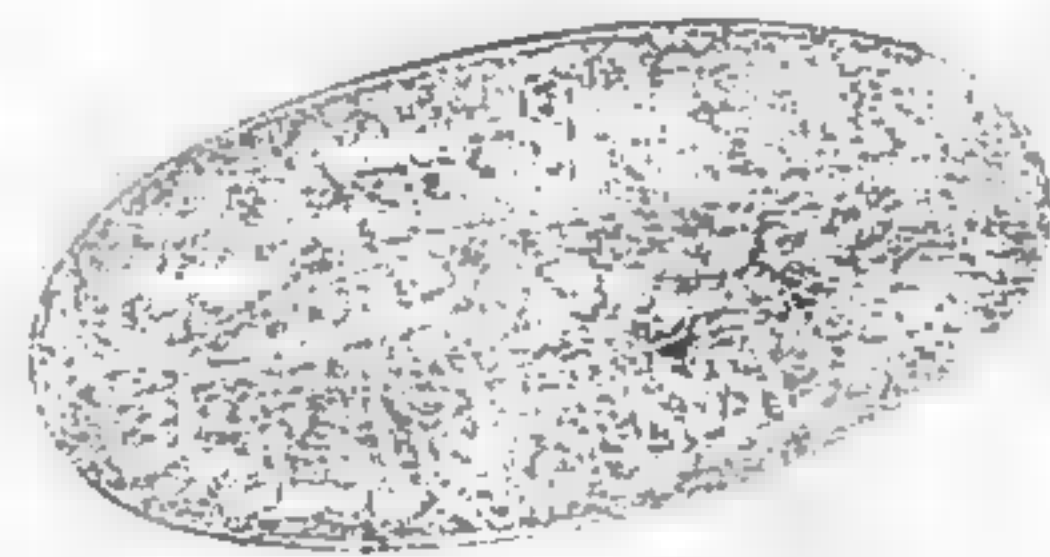
الرسو ان يقال للضرر زفر ولشفر زفر وللصرار زراما وللصعب زعجب وبئر الصعب من مهد حقاء بني جناب من كعب
وسمعت ابا اسماء وغير واحد من علي يقول اللهم انا نعوذ بك من شر زفر وهذا كلام معد فذلك قال لا تمتد

إذا انقلبت فوق الحشية مرة
فبات لطيات لها و تبدلت
وعاذلتين هبتا بعد هجمة
ثلومات لما غور النجم ضلة
فقلت وقد طال العتاب عليهما
الا لا ثلوما في علي ما تقدم
فانكما لا ما مضى ندر كانه
ففسك اكرمها فانك ان نهين
اهن للذي نهو التلاد فانه
ولا نشفين فيه فيسعد وارث
يفسده غنا وبشرى كرامة
قليل به ما يحمدك وارث
تحمل عن الدين واستبق ودهم
متى ترق اضغان العشرة بالانا
وما ابتعتني في هواي حاجة
اذا شئت ناويت امر السوء ما نرا
وذو اللب والتفوى حقيق اذا راي
فجاور كريما واقتدح من زناده
وعورا قد اعرضت عنها فلم يرض
واغفر عورا الكريم اصطناعه

نرم وسواس الحلي نرنا
به بدلا مرت به الطير اشاما
ثلومات متلافا مفيدا ملوما
ففي لا يرى الا نالاف في الحمد مغرما
ولو عذراني ان نيتا ونصرما
كفي بصوف الدهر للمرء محكما
ولست على ما فاتي متدما
عليك فلن تلقى لك الدهر مكرما
اذا مت كان المال نهيا مقسما
به حين تخشى اغبر اللون مظلما
وقد صرت في خط من الارض اعظما
اذا ساق مما كنت تجمع مغنما
ولن نستطيع الحلم حتى تحلما
وكف الاذي يحسم لك الداء محسما
اذا لم اجد فيها امامي مقدا
اليك ولا طمت اللثيم الماطما
ذوي طبع الاخلاق ان يتكرما
واسند اليه ان تطول سلما
وذي اود قومه فتقومما
واصفح من شتم اللثيم نكرما

ولا اخذل المولى وان كان خاذلا
ولا زادني عنه غناي بلعدا
وليل بهيم قد نسيت هولاه
ولن يكسب الصلوك حمدا ولا غنا
يرى الخمص نعديا ولن يلق شعبة
لحي الله صلوكا مناه وهمه
ينام الضحى حتى اذا ليله استوى
مقيما مع المشين ليس ييارح
ولله صلوك يساور همه
ففي طلبات لا يرى الخمص ترحة
اذا ما راي يوما مكارم اعرضت
نرم رحمه ونبهه ومجبه
واخاء سرح فائر وجامه

ولا اشتهم ابن العم ان كان مفحما
وان كان ذا نفص من المال مصما
اذا الليل بالنكس الضعيف مجهما
اذا هو لم يركب من الامر معظما
بيت قلبه من قلة الهم مبهما
من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما
نبيه مشلوج الفؤاد مورما
اذا كان جدوى من طعام ومجما
ويمضي على الاحداث والدهر مقدا
ولا شعبة ان نالها عد مغنما
نيمم كبراهن ثمت صمما
وذا شطب غضب الضرية مخدما
عتاد في هيجا وطرفا مسوما



وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

وعاذلة هبت بليل ثلومني وقد غاب عيوق الثريا فعردا
 ثلوم على اعطاء المال ضلة اذا ضن بالمال البخيل وصردا
 نقول الا امسك عليك فاني ارى المال عند الممسكين معبدا
 ذريني وحالي ان مالك وافر وكل امرء جار على ما تعودا
 اعاذل لا الوك الا خليفتي فلا يجعل فوق لسائك مبردا
 ذريني بكن مالي لعرضي جنة يفي المال عرضي قبل ان يتبددا
 اريني جوادا مات هزلا لعني اري ما نرين او بخيلا مخلدا
 والا فكفي بعض لومك واجعلي الى راي من ثلحين رايك مسندا
 الم نعلمي اني اذا الضيف نايني وعز القرى اقرى السديف المسرها
 اسود سادات العشيرة عارفا ومن دون قومي في الشدائد مذودا
 والفى لاعراض العشيرة حافظا وحفهم حتى اكون المسودا
 يقولون لي اهلك مالك فاقتصد وما كنت لولا ما نقولون سيدا
 كلوا الان من رزق الالفوايسرو فان على الرحمن رزقكم غدا
 ساخر من مالي دلا صا وسابحا واسمر خطيا وعضبا مهندا
 وذلك بكفني من المال كله مصونا اذا ما كان عندى متلدا

وانشد ابن الكلبي لحاتم

فلو كان ما يعطى ربا لا مسكت به جنات اللوم يجذبني جذبا
 ولكنما يعني به الله وحده فاعط فقد اربحت في البيعة الكسبا

وبروايتهم انه انشد ابن الكلبي لحاتم

الا ارقى عيني فبت اديرها حذار غدا احي بان لا يضرها
 اذا النجم اضحى مغرب الشمس مانلا ولم يك بالافاق بون ينسها
 اذا ما السماء لم تكن غير حلبة كجدة بيت العنكبوت ينسها
 فقد علمت غوث بانا سرانها اذا اعلنت بعد السرار امورها
 اذا الريح جات من امام اخائف والوت باطناب اليوت صدورها
 وانا نهين المال في غير ظنة وما يشتكينا في السنين ضيرها
 اذا ما بخيل الناس هرت كلابه وشق على الضيف الضيف عفورها
 فاني جان الكلب بيتي موطأ اجود اذا ما النفس شغ ضميرها
 وان كلابي قد اهرت وعودت قليل على من يعتريني هربها
 وما نشتكي قدرى اذا الناس املت اوثفها طورا و طورا اميرها
 و ابرز قدرى بالفضاء قليلها يرى غير مضمون به وكثيرها
 وابلى رهن ان يكون كريمها عفيرا امام البيت حين اثيرها
 اشاور نفس الجود حتى نطيفني وائرك نفس البخل لا استشيرها
 وليس على ناري حجاب يكتنها لمستوبص ليلا ولكن اثيرها
 فلا وايك ما يظل ابن جارق يطوف حوالى قدرنا ما يطورها
 وما نشتكيني جارق غير انها اذا غاب عنها بعلمها لا ازورها
 سيلفها خيرى ويرجع بعلمها اليها ولم يفصر على ستورها
 وخيل نعادى للطعان شهدتها ولولم اكن فيها لساء عذيرها

وغمرة موت ليس فيها هواره
صب نالها في نهكها ومصايبها
وعرجلة شعث الروس كانهم
شهدت وعوانا اميمة انا
على مهرة كبداء جرداء ضامر
واقسمت لا اعطى مليكا ظلامه
ابت لي ذاكم اسرة ثعلية
وخصوص دقاق قد حدوت لفتية

يكون صدور المشرق في جسورها
باسيافنا حتى يوخ سعيها
بنو الجن لم نطبع بفدر جزورها
بنو الحرب نصلاها اذا اشتد نورها
امين شظاها مطمئن نسورها
وحول عدى كهلها وغربها
كريم غناها مستعف فقيرها
عليهن احداهن قد حل كورها

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

نعم محل الضيف لو تعلمينه بليل اذا ما استشفت النوايح
نفضي الى الحى اما دلالة على واما قاده لي ناصح



وبروايتهم عن ابي مسكن

قال كان لجال للربيع بن زهاد الكامل و لآخيه عمارة الوهاب واللق وفال فيه الفرزدق
وهن بشرحاف تداركن والفا عمارة عيس بعدما جنى العصر
وبشرحاف رجل من ضبة وهو قائل حمارة وفيه الحفاظ وانس الجبل بنو زهاد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن
هدم بن عوذ بن غالب بن قطبة بن عيس وامهم فاطمة بنت الحوشب من بني انمار بن بغض وكانت امرأة لها ضبابة
وسود
قال ابو النذر قال ابي نفق حرب بن امة فاطمة بنت الحوشب في بعض المواسم فقال يا فاطمة لى بك افضل
فالت الربيع لا بل عمارة لا بل فليس لا بل انس فكلمهم ان كنت ادرى ايهم افضل هم كالحفظة المفرقة لا يدري ابن
طرقاها

وبروايتهم عنه

قال نزل بها رجل من العرب فاطعمته وسقته وفرسته فلما كان في بعض البالي لم يجدها او لم تشعر به الا ولد
اخذ برجلها فركله برجلها وقالت له ويحك ما لك قال ما لي والله انك اطعمت وسقيت وفرشت فاردت ان اناك منك فالت
ثم انك احق مقام ثم حدثته فسه لا بد من ان يمنع لولا مقام ثم دنا فاخذ برجلها فالت ما لك اجاب هو ذلك فالت
لجوارها خذته فاخذته وشدته كافا حتى اصبح فلما اصبح قد كان بنوها الاربعة طنين حولها وكانت اذا دعت رجلا
منهم اقبل ويده السيف فيبعت الى عمارة وكان اكبرهم فالت ما تقول في رجل ضاف امك الليلة فاطعمته وسقته
وفرسته ثم رابوها عن نفسها فوثب مغضبا الى الرجل فقال الله فالت انصرف فلم يراجعهما الكلام حتى انصرف
ثم بعت الى فليس فالت له مثل مقالها لعمارة فقال لها مثل مقالها فالت انصرف ثم بعت الى انس فالت له مثل
مقالها لهما فرد عليهما مثل مقالها فبعت الى الربيع وكان اصغرهم فالت له مثل مقالها لآخوته فاجاب والله انك تعلمين
ما الراى فيه فالت وما الراى اجاب الراى ان يكسى ويكرم ويحمل فوالله لو اصبحت لابل لالت العرب فاجر بامهم
فقلوه والله ما لنا اخت ولا ابة عم فرية فالت فذلك انت والله الكامل ثم اليه فاكسه واحمله وخل سيله ففعل
ثم خرج به حتى ابرزه من الحى فقال انهب يا ملمان فاخير العرب ما رايت من فاطمة بنت الحوشب

وبروايتهما عن ابي صالح

قال اخبرنا ابو النذر عن ابيه قال وفد لوس بن حارثة بن لام الطائى وحاتم بن عبد الله مع ناس من العرب على النعمان
ابن المنذر بالحيرة فقال لاس بن فيصة الطائى النوى ثم الطائى ايهما افضل قال ايت اللعن اى من احدهما ولكن
سلهما عن نفسها يجيدانك فدخل عليه اوس فقال انت افضل ام حاتم قال ايت اللعن لو كنت انا وولدى لحاتم لانينا في
غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال باحاتم انت افضل ام لوس فقال ايت اللعن لشر لوس خبر مني ففعل كلا منهما مئة
من الابل

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اسرت بنو النذر من عزة كعب بن مامة الابهدي وحاتم بن الحارث بن ظالم ويزعم كان اسرا حاتم رجلا
عمرو وابو عمرو فاطفاه على الثواب فلم ياتاه مخافة ان يأتا بها فاسرها فقال
لعمرو ابي عمرو وعمر كليهما لقد حرما من حاتم خير حاتم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اخبرنا ابو مسكين مولى ابى هريرة عن ابيه عن جده قال مر ابو الخيري في نفر من قومه بقبر حاتم بمكان يقال له تبعه وحوله انصاب نوائح من هجارة كأنهن نساء فزلوا به فبات ابو الخيري ليلته كلها ينادي اقر اضيافك يا ابا جعد فيقال له مهلا ما تكلم من رمة بالية فيقول ان طينا ترعم الله لم ينزل به احد الا قراه فلما كان في اخر الليل نام ابو الخيري حتى اذا كان في السحر وثب فجعل يصيح ويقول وا راحته فقال له اصحابه مالك قال والله خرج حاتم بالسيف وانا انظر اليه حتى عقر ناقتي قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله فظفروا الى راحته فاذا هي مختزلة لا تبث قالوا والله قد قرأكم فظفروا ياكون لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فساروا ثم نظروا الى ركب فاذا هو عدى بن حاتم راكب فارن جملا اسود حتى لحقهم فقال ايكم ابو الخيري قالوا هذا قال ان حاتما جاني في النوم فذكر لي شتمك اياه والله قري راحتك اصحابك وقال لي في ذلك اياتا ردها على حتى حفظتها وهي

ابا الخيري وانت امرء حسود العشرة شتامها
فماذا اردت الى رمة بدأوية صخب هامها
تبغى اذاها واعسارها وحولك غوث وانعامها
وانا لنطعم اضيافا من الكوم بالسيف نعامها

وقد امرني ان احملك على بعير فدونكه فاحذه فركه ونهب ❊

وبروايتهم عن ابن الكلبي قال حدثني الطائيون ان ابن دارة اتي عدى بن حاتم بعد ذلك فمدحه فقال

ابوك ابو سفانة الخير لم يزل لدن شب حتى مات في الخير راغا
به تضرب الامثال في الجود ميتا وكان له اذ كان حيا مصاجا
قري قبره الاضياف اذ نزلوا به ولم يقر قبر قبله قط راكبا

وروى ابو صالح عن بعض اهل العلم

انه تذكر فتية في الكوفة السوداء فاشكل عليهم فجمعوا واتوا عدى بن حاتم فدعا لهم بتمر واين فاكلوا ثم قال سالتهم عن السوداء قالوا نعم قال السيد فينا المنخدع في ماله الدليل في عرضه المطرحة لحقه المتعاهد لعامته

وقال ابو صالح انشدت لحاتم

ولا ازرف ضيفي ان تاويني ولا اداني له ما ليس بالداني
له المواساة عندى ان تاويني وكل زاد وان ابقية فاني

وبروايتهما عن ابى صالح

قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عن سعيد بن شيبان عن ابيه عن عدى بن حاتم ان حاتما اوصى عند موته فقال اني اعهدكم من نفسي بثلاث ما جاتلت جارة لي قط ارودها عن نفسها ولا اوتمنت على امانة الا قضيتها ولا اتي احد من قبلي بسوء او قال بسوء

وكان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشيء يكفيكه الترك فتركه

وبروايتهما عن ابى صالح

انه انشد لابي العريان الطامسة بمدح حاتما

اني الى حاتم رحلت ولم يدع الى العرف مثله احد
الواعد الوعد والوفى به اذ لا يقى معشر بما وعدوا
والواهب الخيل والولائد والسرب فيها الاوانس الخرد
يرفلن في الربط والمروط كما تمشي نعايج الخميعة الميبد
لا يستطيع الاولي تصاولهم جريك في ماقط ولو جهدوا
كفالك اما يد فمترعة للناس غيثا تفيضه ويد

سقاء السمام يمنعها من كل غيم يشامه العيد
لا يحط الخدع ما تقول ولا يدرك شتا فعلته حسد
ما به الطارقون من احد في غير ما عمدهم وما اعتمدوا
مثلك في ليلة الشتاء اذا ما كان يبسا جلالها الجلد
وراحت الشول وهي مثلية حديا تهدي الى الذرى حرد
والحجر النائحات واقسمت بالنار عند اقتداحها الزند
اقتل للجوع عند تلك ولن يدفأ فيها بمثلك الصرد
قد علموا والقذور تعلمه ومستهل الغرار مطرد
ان ليس عند اعترار طارفها لديك الا استلالها مدد

قال ابو صالح قال ابو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين طي وزرارة
ابن عدس ان عمرو بن هند خرج غازيا فربع مقصا فقال له زرارة ايت العن
اغر على هذا الحي من طي فقال ان بيتنا وبينهم عقدا فلم يزل به حتى اغار
فاصاب ازوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق

اكل خميس اخطأ الغنم مرة وصادف جيا دائا هو سائقه
فاقسمت لا احتل الا بصهوة حرام عليك رمله وشقايقه
فاقسمت جهدا بالمنازل من منى وما ضم من بطحائن درادقه
لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم لانتحن للعظم نو انا عارقه

قال ابن الكلبي

قال ابو سحيم الكلبي ضاف حاتما ضيف في سنة لم يقدر على شيء وله
ناقة يسافر عليها يقال لها افعى فعرقها واطعم اضيافه قسمها وبعث الى عياله بقسمها
وقال حاتم في ذلك

لما رايت الناس هرت كلابهم ضربت بسيفي ساق افعى فخرت

١ الشول جمعها اشول وهي التي قد قل لبها ٢ النملة التي قد تنه بعضها وهي بعض فما جرى فهو المثال ٣ اى تبع
غيرها ٤ الخرد التي ليست لها الابان ٥ قال اعتررت فلانا اذا اتيه ومليت ما عنده ٦ الطارف الخلد ٧ مدد هي التأخير
يقول ليس لها مدة الا مقدار استلال البهوف من مالك المصطفى طرائفه

فقلت لاصباه صغار ونسوة بشباء من ليل الثمانين قرت
عليكم من الشطين كل وربة اذا النار مست جانبيها ارمعت
ولا ينزل المرء الكريم عياله وضيافه ما ساق مالا بضرت

وبروايتهما عن ابي صالح

قال انشد ابن الكلبي لحاتم

لا تسترى قدرى اذا ما طبختها على اذا ما تطبخن حرام
ولكن بهذاك اليفاع فلو قدس بجزل اذا اوقدت لا بضرام

وبروايتهم عن ابن الكلبي عن ابي مسكين

قال كانت سقانة من اجود نساء العرب وكان ابوها يعطيها الصرمة من
الابل فتعطيها فقال لها حاتم ان القوتين اذا اجتمعا اتلفا فاما ان اعطى وتمسكى
او امسك وتعطى فانه لا يبقى هذا شتا وقال حاتم

خبرت سقانة قالت اسرع وجشم العيس وان لم تفجع
رمان من وادى القرى لاربع

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

الا سويل الى مال يعارضنى كما يعارض ماء الابطخ الجارى
الا اعان على جودى بميسرة فلا يرد ندى كفى اقتارى

وقال لدهم ابن عمر

اذا كنت ذا مال كثر موجهها تدق لك الافحاء في كل منزل
فان تزيع البقر يذهب عيمتى والبلغ بالخشوب غير المغفل

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

واني لا استحيى صحابي ان يروا مكان يدي في جانب الزاد اقرعا
اقصر كفى ان تال اكفهم اذا نحن اهوينا وحاجاتا معا
وانك مهما تعط بطنك سوء له وفرجك نالا منتهى الدم اجمعا
ايت خميص البطن مضطرا حشي حياء اخاف الدم ان اتضعا

وبروايتهما عن ابي صالح انه قال انشدني ابن الكلبي حاتم

اما والذم لا يعلم الغيب غيره ويحيى العظام البيض وهي رميم
لقد كت اطوى البطن والزاد يشتهي مخافة يوما ان يقال لثيم
وما كان بي ما كان والليل ملبس رواق له فوق الاكام بهيم
الف بجلسي الزاد من دون صحتي وقد اب نجم واستقل نجوم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

وقائلة اهلك بالجوذ مالنا ونفسك حتى ضر نفسك جودها
فقلت دعيني انما تلك عادتي لكل كريم عادة يستعيدها

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اغارت طي على ابل للحارث بن عمرو الجفني وقتلوا ابنا له وكان
الحارث اذا غضب حلف ليقتلن ويسبن الذراري فحلف ليقتلن من الغوث
اهل بيت علي دم واحد فخرج يريد طيا فاصاب في بني عدي بن اخزم تسعين رجلا
واسلم بن وهم رهط حاتم وحاتم يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم
مقدمات الجند فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المرأة تاتيه بالصبي من ولدها فتقول
يا حاتم اسر ابو هذا فلم يلبث ليلة حتى سار الى الحارث ومعه ملحان بن حارثة
وكان لا يسافر الا معه فقال حاتم

الا اني قد هاجني الليلة الذكر وما ذاك من حب النساء ولا الاشر

ولكنني مما اصاب عشيرتي
ليالي نمسي بين جو ومسطح
فيا ليت خير الناس حيا وميتا
فان كان شر فالعزاء فاننا
سقى الله رب الناس سحا وديمة
بلاد امرء لا يعرف الدم يته
تذكرت من وهم بن عمرو جلادة
فابشر وقر العين منك فاني
فدخل حاتم على الحارث فانشدته

ابي طول ليلك الا سهودا
ايت كئيبا اراعي النجوم
ارجى فواضل ذم بهجة
نمته امامة والحرثان
كسبى الجواد غداة الرهان
فاجمع فداء لك الوالدان
فتجمع نعمي على حاتم
ام الهلك ادنى فما ان علمت
فاحسن فما عار فيما صنعت

فاعجب به الحارث فاستوهبهم منه فوهب له نبي امرء القيس بن عدس ثم انزله
فاقي بالطعام والخمر فقال له ملحان اشرب الخمر وقومك في الاغلال قم اليه
فاستله اياهم فدخل عليه فانشدته

ان امرء القيس اضحت من صنيعتكم
ان عديا اذا ملكك جانبها
فلما انشدته هذين البيتين اطلق له نبي عبد شمس بن عدس فقال
فككت عديا كلها من اسارها فافضل وشفقني بقيس بن جحدر

ابوه ابى والامهات امهاتنا فانهم فدتك النفس قومي ومعشري
فقال هو لك

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

ابلق الحرث بن عمرو باني حافظ الود مرصد للصواب
ومحيب دعاءه ان دعاني عجلا واحدا وذا اصحاب
انما يتنا وينك فاعلم سير سبع للعاجل المنتاب
فثلاث من السراة الى الحلبط للخيال جاهدا والركاب
وثلاث يردن تيماء رهوا وثلاث يفررن بالاعجاب
فاذا ما مررت في مسبطر فاجمع الخيل مثل جمع الكعاب
ينما ذاك اصبحت وهي عضدي من سبي مجموعة ونهاب
ليت شعري متى ارى قبة ذا ت قلاع للحرث الحراب
يقاع وذاك منها محل فوق ملك يدين بالاحساب
ايها الموعده فان لبوني بين حق وبين هضب ذباب
حيث لا اربح الخزاة وحولي ثعلبون كاليوث الغضاب

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال جاور حاتم في بدر زمن احترت جديلة وثعل و كان زمن الفساد فقال حاتم
ان كنت كارهة معيشتنا هاتي فحلي في بني بدر
جاورتهم زمن الفساد فعمس الحلي في العوصاء واليسر
فسقيت بالماء النмир ولم اترك او اطس حمأة الجفر
ودعيت في اولي الندي ولم ينظر الى باعين خزر
الضارين لدعي اعنتهم والطاعنين وجيلهم تجرعي
والخاطلين نحتهم بنصارهم ونوى الغني منهم بذى الفقر

قال ابو صالح التحي ما تحت وليس يجهد مثل الغرب والتضار الاثل تعمل منه القذاح وقال الاصمعي التحي
الدون والتضار الاشراف



وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

صحي القلب من سلمى وعن ام عامر وكنت اراي عنهما غر صابر
و وشت وشاة يتنا و تقاذفت نويم غربة من بعد طول التجاور
وفتيان صدق ضمهم ذلك السر على مسهمات كلقداغ ضوامر
فلما اتوني قلت خير معرس ولم اطرح حاجاتهم بمعاذر
وقمت بموشى المتون كانه شهاب غضا في كف ساع مبادر
ليشقى به عرقوب كوما جلة عقيلة ادم كالهضاب بهاذر
فظل عفاي مكرمين وطابخي فريقان منهم بين شاو وقادر
شامية لم يتخذ له حاسر الـ طيخ ولا ذم الخليط المجاور
يقمص دهداق البضيع كانه روس القطا الكدر الدقاق الخاجر
كان ضلوع الجنب في فورانها اذا استحشمت ايدي نساء حواسر
اذا استزلت كانت هدايا وطعمة ولم تحزن دون العيون النواظر
كان رياح اللحم حين تقطمطت رياح غير بين ايدي العواطر
الا ليت ان الموت كان حمامه ليالي حل الحى اكثاف حابر
ليالي يدعوني الهوى فاجيه حثا ولا ارعى الى قول زاجر
ودوية قفر تعاوي سباعها عواء اليتامي من حذار التراتر
قطعت بمزبات كان نسوعها تشد على قوم علدني مخاطر

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

لا نظرق البطارات من بعد هجمة من الليل الا بالهدية تحمل
ولا يلطم ابن العم وسط بيوتا ولا تصبي عرسه حين يفقل

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

مهلا نوار اقل اللوم والعذلا ولا تقولى لشيء فأت ما فعلا
ولا تقولى لمال كت مهلكه مهلا وان كنت اعطى الجن والجللا
يرى البخل سيل المال واحدة ان الجواد يرى في ماله سبلا
ان البخل اذا ما مات يتبعه سوء الثناء ويحوى الوارث الابلا
فاصدق حديثك ان المرء يتبعه ما كان بيني اذا ما نعشه حملا
ليت البخل يراه الناس كلهم كما يراهم فلا يقرى اذا نزلا
لا تعذلى على مال وصلت به رحما وخير سيل المال ما وصلا
يسعى الفتى وحمام الموت يدركه وكل يوم يدنى للفتى الاجلا
انى لاعلم انى سوف يدركنى يومى واصبغ عن دنياى مشتغلا
فليت شعري ولت غير مدركة لاي حال بها اضحى بنو ثعلا
بلغ نبي ثعل غنى مغلة جهد الرسالة لا محكا ولا بطلا
اغزوا نبي ثعل فالغزو حظكم عدوا الرواى ولا تكوا لمن تكلا
وبها فداوكم امى وما ولدت حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا
اذ غاب من غاب عنهم من عثرتا وابدت الحرب نابا كالحا عصلا
الله يعلم انى نو محافظة ما لم يخفى خيلي يتنقى بدلا
فان تبدل بالفانى اخو ثقة عفا الخليفة لا تكسا ولا وكلا

وقال

لم ينسنى اطلال ماوية ناسى ولا اكثر الماضى الذى مثله ينسى
اذا غربت شمس النهار وردتها كما يرد الظمآن اية الخمس

١ بروايتهم عن ابي صالح قال سمعت ابا المنذر يقول الرواى الاشراف وانشد لعمر بن شرحبيل بن عبد العزيز

ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود الكلبي

يا كعب انا فدما اهل راية فبنا افعال وقتنا الجدد واليه

قال يربد بالراية الاصل والشرى ٢ انعكس الجبان ٣ الوكل المبدل الذى بكل امره الى غيره *

وقال لحاتم

ومرقة دون السماء علوتها اقلب طرفى فى فضاء سباب
وما انا بالماشى الى بيت جارنى طروقا احبها كآخر جانب
ولو شهدتنا بالمزاح لا يفتت على ضرا انا كرام الضرائب
عشية قال ابن الذئمة عارق اخلال رئيس القوم ليس بائب
فما انا بالطاوع حقية رحلها لاركبها خفا واترك صاحبى
اذا كت ربا للقلوص فلا تدع رفيقك يمشى خلفها غير راكب
انفخا فاردفه فان حملتكما فذاك وان كان العقاب فعاقب
وما انا بالساعى بفضل زمامها لتشرب ما فى الحوض قبل الركائب
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة باخضع ولا ج بيوت الاقارب
اذا اوطن القوم البيوت وجدتهم عمارة عن الاخبار خرق المكاسب
وشر الصعاليك الذمى هم نفسه حديث الغواني واتباع المارب

وبروايتهم عن ابي صالح قال انشدنى ابن الكلبي لحاتم

الا بلغ نبي اسد رسولا وما بى ان ازنكم بغدر
فمن لم يوف بالجيران قدما فقد اوفت معوية بن بكر

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

اماوى قد طال التجنب والهجر وقد عذرتنى من طلابكم العذر
اماوى ان المال غاد ورائع ويبقى من المال الاحاديث والذكر
اماوى انى لا اقول لسائل اذا جاء يوما حل فى مالنا نذر
اماوى اما مانع فمين واما عطاء لا ينهيه الزجر
اماوى ما يغنى الثراء عن الفتى اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
اذا انا دلانى الذين احبهم لمحدودة زلج جوانبها غير
وراحوا عجالا بفضون اكفهم يقولون قد دلى انا ملنا الحفر



فلوان حيا قتلونا عمارة من السرواة والروس الذواب
صبرت لما ياتي به الدهر عامدا ولكنما اثارنا في محارب
قيل لثام ان ظفرونا عليهم وان يغلبونا نلفهم شر غالب
وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحائمه

وقتيان صدق لا ضغائن بينهم اذا ارملوا لم يولعوا بالتلاوم
سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى تراهم فوق اغبر طاسم
واني اذنين ان يقولوا مزائل باي يقول القوم اصحاب حاتم
فاما تصيب النفس اكبر همها واما ابشركم باشعث غانم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

كريم لا ايت الليل جاد اعدد بالانامل ما رزيت
اذا ما بت اشرب فوق ري لسكر في الشراب فلا رويت
اذا ما بت اختل عرس جاري لخيفني الظلام فلا خفيت
افضح جارق واخون جاري معاذ الله افعل ما حيت

وبروايتهم عن ابن الكلبي

ارسما جديدا من نوار تعرف تسائله اذ ليس بالدار موقف
تبغ ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء ان سر يخلف
اذا مات مناسيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف
واني لا قرى الضيف قبل سوا له واطعن قدما والاسنة ترعف
واني لا خزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات ونحف
واني لا عشي ابعد الحى جفني اذا حرك الاطياب نكباء حرجف
واني ارمى بالعداوة اهلها واني بالاعداء لا اتكف
واني لا عطى سائلى ولربما اكلف ما لا استطيع فاكلف

اماوے ان يصبح صدام بفقرة من الارض لا ماء هناك ولا خمر
تري ان ما اهلكك لم يك ضرفي وان يدے مما بجلت به صفر
اماوے اني رب واحد امه اجرت فلا قتل عليه ولا اسر
وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
واني لا اثلو بمال صنيعة فاوله زاد واخره زخر
يفك به العاني ويوكل طيبا وما ان تعريه القداح ولا الخمر
ولا اظلم ابن العم ان كان اخوقي شهودا وقد اودى باخوته الدهر
عينا زمانا بالتصعلك و الغنى كما الدهر في ايامه العسر واليسر
كسنا صروف الدهر لنا وغلظة وكلا سقناه بكأسهما الدهر
فما زادنا بأوا على ذے قرابة غانا ولا ازرى باحسانا الفقر
فقدما عصيت العاذلات وسلطت على مصطفى مالى انا ملي العشر

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال سارت محارب حتى نزلوا اعجاز اجاء وكانت منازل بني بولان وجرم
باموالهم فخافت طى ان يغلبوهم عليها فقال حاتم يحضهم
ارے اجأ من وراء الشقيق والصهور زوجها عامر
وقد زوجها وقد عنست وقد ايقنوا انها عاقر
فان يك امر باعجازها فاني على صدرها حاجر

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال ذكروا ان عامر بن جوين حالف محاربا فادخلهم الجبل قال خالد
كان عامر بن جوين جاء بمحارب فانزلهم باجاء فكأنه زوجها ضربه مثلا
فقاتلوا بني بولان وبولان غصين بن عمرو وتقلب اخوه فاصابت اناسا فقالت عاصية
البولانية ترى من اصاب محارب من قومها
اعاضى جودى بالدموع السواكب وبكى لك الوليات قتلى محارب

واني لمذموم اذا قيل حاتم بنا نبوة ان الكريم يعنف
سأبى وتأبى بي اصول كريمة واء صدق بالمودعة شرفوا
واجعل مالي دون عرضي اني كذا لكم مما افيد وانلف
واغفر ان ذلت بمولاي نعله ولا خير في المولى اذا كان يقرف
سانصره ان كان للحق تابعا وان جار لم يكثر على التعطف
وان ظلموه قمت بالسيف نونه لانصره ان الضعيف يوقف
واني وان طال الثواء لميت ويعطمني مأوى بيت مسقف
واني لمجزى بما انا كاسب وكل امرء رهن بما هو متلف

وبروايتهم عن ابن الكلبي

وخرق كصل السيف قد رام مصدفي تعسفته بالرمح والقوم شهدى
فخر على خر الجين بضربة تقط صفاقا عن حشا غير مسند
فما رمته حتى تركت عوبصه بقية عرف يحفز الترب مذود
وحتى تركت العائدات يعدنه ينادين لا بعد وقلت له ابعده
اطافوا به طوفين ثم مشوا به الى ذات الجلاف بزخاء قردد
ومزقة دون السماء طمرة سقت طلوع الشمس منها بمرصد
وسادى بها جفن السلاج ونارة على عدواء الجنب غير موسد

وبروايتهم عن ابن الكلبي

الا اخلفت سوداء منك المواعد ودون الذى املت منها الفراق
تمنيثا غدوا وغيمكم غدا ضباب فلاحو ولا الغيم جائد
اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى الفيت مالك حامد
وماذا يعدى المال عنك وجمعه اذا كان ميراثا ووراك لاحد

وبروايتهم عن ابن الكلبي

بكيت وما يكيك من طلل قفر بسقف اللوى بين عموران فالغمر
بمنعرج الغلان بين سترة الى دار ذات الهضب فالبرق الحمر
الى الشعب من اعلى ستار فثمد فبلدة مبنى سنس لابنتى عمر
وما اهل طود مكفر حصونه من الموت الا مثل من حل بالصح
وما دارع الا كاخر حاسر وما مقتر الا كاخر ذى وفر
تنوط لنا حب الحيوه نفوسنا شقاء ويأتى الموت من حيث لا ندرى
اماوى اما مت فاسعى بنطفة من الخمر ربا فانضجن بها قبرى
فلو ان عين الخمر فى راس شارف من الاسد ورد لاعتلجنا على الحمر
ولا اخذ المولى لسوء بلائه وان كان محنى الضلوع على غمر
متى ياتى يوما وارث يتغنى الغنى يحجد جمع كف غير مليء ولا صفر
يحجد فرسا مثل القنابة وصارما حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر
واسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر
واني لاستحى من الارض ان نرى بها الناب تمشى فى عشايتها الغبر
وعشت مع الاقوام بالفقر والغنى سقانى بكأسى ذاك كلتاها دهرى

وبروى لثام هذان البيتان

قدورى بصحراء منصوبة وما ينبغ الكلب اضايفه
وان لم اجد لتزلى قرى قطعت له بعض اطرافيه

انتهى شعر حاتم الطائي واخباره



6209

Süleymanî ve Zübeyrî	
Tarih	
Eski Kayıt No, 992	

()

